مقدمة خطبة عن بر الوالدين جاهزة للطباعة

بقسم الله الرّحمن الرّحيم، والصّلالة والسلام على سيد الخلق محمّد وعلى آله وأصحابه وأجمعين،ـ أمّا بعد،ـ اخوة الإيمان والعقيدة إنّ من سلامة الدّنيا وأمان الحياة أن يكون الإنسان حريصًا على الالتزام بشريعة الله التي أنزلها في كتابه، فمن الطّبيعي عند الإنسان العاقل أن يستشير الصّانع فيما صنع، فيعود إلى كتيّب التعليمات، وها هو ربّنا جلّ وعلى، يُوصينا بالوالدين إحسانًا في عدد من الآيات، لتأتي أحاديث المُصطفى وتؤكّد على تلك القيمة الإنسانيّة والأخلاقية العظيمة التي يتميّز بها أبناء الإسلام، فأين نحن منت تلك النصائح والتوجيهات، تحديدًا مع عصر الانترنت والتواصل الاجتماعي التي تشغلنا عن الامر بالمعروف، وتُنسينا الطّابع الإسلامي في الحياة، فكونوا معنا جزماكم الله عنّا كلّ خير.

خطبة عن بر الوالدين جاهزة للطباعة

إنّ الحمد لله حمدًا كثيرا يُوافي نعمه ويدفع نقمه ويكافئ مزيده، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا، فمن يهده الله فلا مُضل له، ومن يُضلل فلن تجد له وليًا مُرشدًا، ونشهد أن لا إله إلّا الله وحده، وأنّ محمّدًا عبده ورسوله، أدّى الامانة ونصح الأمة وجاهد في الله حقّ الجِهاد حتّى أتاه اليقين من ربّه، أمّا بعد:

اخوتي أخواتي، يقول ربّنا فقي كطابه الحكيم: "وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيما" ونجد أنّ الامر الإلاهي واضح الملامح في هذه الآيات المُباركة، فقد رفع الله العلاقة ما بين الأبناء والآباء إلى الدّرجة الثّانية التي تلي علاقة العبوديّة بالله، فطاعة الوالدين هي الطّاعة التي تلي طاعة الله سبحانه وتعالى، وهو ما يفرض على الإنسان المُسلم أن يلتزم بها ليرتقي في مراتب الأخلاق، فوالله إنّ دعاء الوالدين ليدفع البلاء، ويرفع من قدر الأبناء، وإنّنا في زمانٍ متغيّر الأركان، فقد تحضّرت المُجتمعات وصارت إلى دور العجزة، حيث يُرمى الآباء والأمّهات كما يفعل أهل الغرب، وما هذه إلّا كارثة من كوارث العصر، ولهال ما لها من تبعات وعليها ما عليها من ابتلاءات، فالحَذر الحذر، فأيّام الآباء لا تدوم، وإنّ النّدم لأصعب ما يُمكن أن يُقاصيه الإنسان في حياته، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين استغفروا الله.

خطبة قصيرة عن بر الوالدين

بسم الله والحمد لله، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد رسول الله، خير نبيٍّ أنزله، واصطفاه على البشريّة ليكون للعالمين نزيرًا مُبينًا، اخوة الإيمان والعقيدة:

يقو حبيبكم المُصطفى في حديثه الشّريف الذي رواه أبو هريرة ـرضي الله عنه ـ "جَاءَ رَجُلٌ إلى رَسولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ فَقالَ: يا رَسولَ اللَّهِ، مَن أحَقُّ النَّاسِ بحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قالَ: أُمُّكَ، قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أُمُّكَ، قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: ثُمَّ أبُوكَ" [2] وما كان ذلك القول إلّا لعِظم مقام الآباء والأمّهات عند الله سبحانه وتعالى، وإنّ المرء ليدخل الجنّة بطاعة والديه، عندما يكون العون والسّند لهما في الدّنيا، وإنّنا لا نتحدّث عن حميّة القبيلة وحسب، بل عن ردّ الإحسان والاعتراف بالجميل، وفناء العُمر الذي قدّمه الآباء من أجل بناء شخصيّة الابن، فكونوا على قدر تلك الأمانة، واحملوهم كما حملوكم على الخير صغارًا، والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

خاتمة خطبة عن بر الوالدين

إن الحمد لله نحمده ونستعين به ونستهديه، ونؤمن به ونتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شُرور أنفسنا ومن سيّئات أعمالنا، فمن يعمل مثقال ذرةٍ خيرًا يره، ومن يعمل مثقال ذرةٍ شرًا يره، فاللهم استودعناك ما أنتَ به أعلم، أن تكون لنا العون والنّصير، وأن تُبارك لنا في الدّين والدّنيا، اخوة الإيمان: إنّ الوالدين هما نعمة الله الكبيرة التي تُرخي بظلالها على قلب الإنسان، وهما الكنز الذي يصل بهما العبد إلى الله، فمن أدرك تلك النِعمة ولم يغتنمها فقد خاب سعبه في الحياة، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم، فيا فوزًا للمُستغفرين.